



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Impact factor isi 1.304

العدد الثاني والعشرون / كانون الأول 2023

تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التعلم الذاتي
Evaluating the performance of Arabic language teachers in the
intermediate stage in the light of self-learning skills

إعداد الباحثين : د.ريما الاحدب & يونس شافي علوان



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
ملخص الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث لدراسة درجة انخراط معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مهارات التعلم الذاتي.

وشكلت العينة ثلاثة وتسعون معلم لغة عربية للمرحلة المتوسطة من مدارس محافظة واسط بمنطقة العزيزية. تم اختيار هؤلاء المدرسين بشكل عشوائي من بين مجموعة معلمي اللغة العربية في العينة.

يتم تتبع مقدار تقنيات التعلم الذاتي التي يستخدمها مدرسو اللغة العربية من خلال استبيان. أظهرت النتائج أن مدرسي اللغة العربية يستخدمون تقنيات التعلم الذاتي بمعدل متوسط، ويتخذون خطوات مثل إنشاء جداول زمنية مناسبة للأهداف التعليمية ومستويات الطلاب بالإضافة إلى تقنيات التعلم الذاتي.

وبحسب عوامل الجنس ودرجة التعليم وسنوات الخبرة، تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين ممارسات التعلم الذاتي للمعلمين والمعلمات في موضوع اللغة العربية.

قدم البحث العديد من الاقتراحات والأفكار من خلال النتائج.

الكلمات المفتاحية: تقييم أداء - مهارات التعلم الذاتي - اللغة العربية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Abstract

The analytical descriptive technique was used in this research to examine the degree to which instructors of Arabic at the intermediate level engage in self-learning skills.

Ninety-three intermediate-stage Arabic language teachers from Wasit Governorate's schools in the Al-Azizia district made up the sample. These instructors were chosen at random from within the sample's pool of Arabic language teachers.

The amount of self-learning techniques used by Arabic language instructors is tracked through a questionnaire.

The findings demonstrated that Arabic language instructors use self-learning techniques at a medium rate, taking steps like creating time schedules that are appropriate for educational objectives and student levels in addition to self-learning techniques.

According to the factors of gender, degree of education, and years of experience, the findings suggest that there are no variations between the self-learning practises of male and female instructors in the topic of the Arabic language.

The research provided many suggestions and ideas via the findings.

Keywords: performance evaluation – self-learning skills – Arabic language.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المقدمة

تهتم طرق التعلم الحديثة، مثل التعلم الإلكتروني والتعلم الذاتي والتعليم عن بعد والتعليم الرقمي، بإعداد الطلاب الذين يمكنهم التفاعل والتعايش مع متغيرات العصر والتطورات المستقبلية. ونتيجة لذلك، تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على الحاجة إلى سياسات تعليمية تواكب متطلبات واحتياجات العصر.

يعتبر التعلم الذاتي من الأساليب التعليمية التي تتطلبها متطلبات العصر الحديث، وقد أكدت المناهج الدراسية أهميتها لدى المتعلم كوسيلة للتعلم مدى الحياة وعلامة على الاستقلال الشخصي والاعتماد على الذات حيث أن المعلم هو مسؤول عن خلق أفضل الظروف للتحسين. ويظهر ذلك من خلال نجاح الطلاب في تحقيق أهدافهم الأكاديمية (القصيم، 2018، 120).

من أهم الأساليب والاتجاهات للتعلم مدى الحياة لمعالجة صعوبات القرن الحادي والعشرين التعلم الذاتي وصقل قدرات الفرد. والطرق التي يستخدمها أثناء التعلم، وكذلك مسؤوليته عن قراراته، وأكدت الدراسة (خيالات، 2017) أن قدرات التعلم الذاتي ترفع مستوى الكفاءة الذاتية في التعلم وإتاحة الفرصة للتعلم بشكل فعال. كما أنها تزيد من احتمالية النجاح وتساعد على تحقيق تعلم أفضل.

يعد التقييم أحد أهم الاستراتيجيات المعاصرة للنهوض بالتعليم. من خلالها، يمكن رؤية تأثير كل ما تم إعداده ووضعه موضع التنفيذ من حيث عمليات التدريس والتعلم، ونقاط القوة والعيوب، واقتراح الحلول التي تساعد على تعزيز نقاط القوة وتصحيح نقاط الضعف. إن أهمية تقييم العمليات التعليمية في جميع مكوناتها، وخاصة أداء المعلم، هي أهداف جودة لأن فعالية أي نظام تعليمي تعتمد على مستوى التدريس الذي يتلقاه الطلاب. نتيجة لذلك، من الضروري تعيين عدد كافٍ من المعلمين المؤهلين لتقديم تعليم عالي الجودة ؛ فكلما زادت مؤهلات المعلمين، زاد نجاح النظام التعليمي في تحقيق أهدافه (نجيب، 2014، 128).

في تاريخ التعليم، كانت مسألة تصنيف أداء المعلمين أمراً بالغ الأهمية. تؤكد كل استراتيجية لتحسين المدرسة وكل اقتراح لإصلاح التعليم على الحاجة إلى تطوير مهني رفيع



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المرحلة. إن تطوير ونمو قاعدة المعرفة، جنبًا إلى جنب مع الحاجة المتزايدة لأنواع جديدة من الخبرة، يوضح سبب ضرورة هذا التركيز. على جميع المستويات، بالإضافة إلى مواكبة التغيرات في الأوقات التي يعيشون فيها، يحتاج جميع موظفي المدرسة أيضًا إلى التركيز على تحسين قدراتهم العملية والتقنية (إيلين، 2017، 30).

وفقًا لدراسة للمجلس الوطني للتعليم والتكنولوجيا من عام 2002، تهدف عمليات تقييم وتطوير أداء المعلمين إلى زيادة فعاليتهم وتحسين أدائهم من خلال منحهم المعرفة والمهارات الأساسية التي يحتاجون إليها من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة والأساليب والبرامج مثل دورات التعليم المستمر والتدريب أثناء الخدمة والتعاون مع المعلمين الآخرين (السيد، الجمل، 2014، 301). من هنا ألقى الباحث النظر في إجراء البحث والذي ينص (تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التعلم الذاتي) سيتم التطرق للإطار العام للبحث ومنها الإشكالية والأسئلة والفرضيات والأهمية والأهداف...

أولاً: إشكالية الدراسة

يسعى التعلم الذاتي إلى تزويد المتعلمين بعبادات وقدرات تعليمية جيدة حتى يتمكنوا من تولي واجب تعليم أنفسهم بشكل مستقل وإدراك فكرة التعليم المستمر. يمكن الوصول إلى التكنولوجيا والأدوات التعليمية، لكن المدرب لا يزال يتحكم فيما إذا كان سيستخدمها للتأثير على أدمغة الطلاب أو لتجريد كل شيء من جوهره. (2010 الزهراني 3).

إن القدرة على تطوير هذه المهارات لدى الطلاب ومساعدتهم على مواكبة التغيرات والتطورات السريعة تكمن في يد المعلم الذي لديه المعرفة والقدرات الأساسية في مجال تطوير التعلم الذاتي.

يتم توفير أساس قوي للدورات الأكاديمية الأخرى من خلال موضوع اللغة العربية لأنه يرمز إلى هوية وكيان الدولة. هذا صحيح بشكل خاص في ضوء الصعوبات التي تواجهها الثقافة والهوية العربية الآن. نتيجة لذلك، يجب أن يكون مدربي اللغة العربية مجهزين بالمهارات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المناسبة. لذلك يأتي هذا البحث لتقييم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء قدرات التعلم الذاتي

بشكل عام وفي مجال التعلم الذاتي بشكل خاص. البيان التالي يلخص المشكلة:

ما مدى ممارسة مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم الذاتي؟

ينتج عن السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- 1- ما مستوى تمكن مدرسي اللغة العربية من مهارات التعلم الذاتي؟
- 2- هل توجد فروقات في مدى ممارسة مدرسي اللغة العربية لمهارات التعلم الذاتي تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

ثانياً: الفرضيات

قدم الباحث عدد من الفرضيات:

- يمارس مدرسو اللغة العربية في المرحلة المتوسطة مهارات التعلم الذاتي بدرجة متوسطة.
- لا توجد فروقات في مدى ممارسة مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

ثالثاً: أهداف الدراسة

الهدف العام من الدراسة:

تقييم فاعلية معلمي اللغة العربية من المرحلة المتوسطة في ضوء قدرات التعلم الذاتي.

ب-الأهداف الخاصة: تهدف الدراسة إلى:

1. تحديد قدرات التعلم الذاتي المطلوبة من معلمي اللغة العربية المتوسطين.
2. تحديد مستوى إتقان معلمي اللغة العربية في التعلم الذاتي.
- 3- الكشف عن التفاوتات في مقدار ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لأساليب التعلم الذاتي حسب عوامل الجنس والمؤهل التعليمي وسنوات الخبرة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

رابعاً: أهمية الدراسة

أ- الأهمية النظرية:

- بما أن موضوع تقييم الأداء هو مطلب تفرضه المشكلات الحديثة في التعليم، فإن البحث الحالي هو رد فعل للاهتمامات العالمية والمحلية حول ضرورة التقييم المستمر لأداء المعلمين وفقاً للتغيرات والتطورات التكنولوجية.
- تسلط نتائج هذا البحث الضوء على أهمية قدرات التعلم الذاتي واستخدام أدوات التكنولوجيا في تصميم المناهج وعمليات التطوير.
- في ضوء نتائج التقييم، تساعد نتائج الدراسة على تحسين طرق تدريس اللغة العربية.
- أهمية التقويم في العملية التعليمية من أجل تحديد العيوب وتصحيحها والبناء على نقاط القوة في الأداء الأكاديمي في سياقات تعليمية متنوعة.
- قيمة قدرات التعلم الذاتي في عملية التعلم لتحسين الأداء التعليمي لمعلمي اللغة العربية من الذكور والإناث في المرحلة المتوسطة.

ب- الأهمية العملية:

1. تقدم هذه الدراسة إطاراً معرفياً لتدريس مادة اللغة العربية في ضوء مهارات التعلم الذاتي.
2. التعرف على مهارات التعلم الذاتي اللازمة لمدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، يمكن أن يفيد مخططي المناهج، في تطوير تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المدرسين.
3. توفر الدراسة أدوات موضوعية يمكن الاستعانة بها في تقييم أداء مدرسي اللغة العربية والتعرف على كيفية سير هذا الأداء داخل غرفة الصف.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

رابعاً: أطر الدراسة

الأطر موضوعية، قم بتقييم مدى جودة أداء معلمي اللغة العربية من المرحلة المتوسطة من حيث قدرة الطلاب على الدراسة بأنفسهم.

الأطر البشرية: عينة من معلمي اللغة العربية من المرحلة المتوسطة في مديرية العزيزية بمحافظة واسط. تم اختيار مدرسين ومدرّبين بلغ مجموعهم 93.

الأطر المكانية: سيستخدم البحث في المدارس المتوسطة بمنطقة العزيزية بمحافظة واسط. سيتم تنفيذ البحث في العام الدراسي 2022-2023.

خامساً: مصطلحات الدراسة

التقييم: وفقاً لماجد (2011)، فإن التقييم هو عملية وقائية وعلاجية وتشخيصية تحدد نقاط القوة والقصور في التدريس من أجل تعزيز بيئة التدريس والتعلم وتكييفها لتلبية أهداف التعلم الخاصة بالموضوع.

الأداء: وفقاً للزهراني (2010، 12)، يشير مصطلح "الأداء" إلى مجموعة من الممارسات السلوكية التربوية والتعليمية التي يمارسها المعلم عند مواجهة سيناريو معين. هذه الممارسات لها تأثير على تعلم الطلاب وعلى العمليات التعليمية من حيث صلتها بخط عمل المعلم.

سادساً: الدراسات السابقة

1- دراسة المقاطي وبريكيت (2021) بعنوان: تقويم الأداء التدريسي لمعلمي مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات الطلاقة القرائية

استخدم البحث منهجاً وصفيّاً، حيث تم إعداد قائمة بمهارات الطلاقة في القراءة لطلاب الصف الخامس الابتدائي، بالإضافة إلى استراتيجية تعليمية لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في تقييم الأداء التدريسي لمعلمي دورة اللغة الجميلة الخاصة بي في سياق تدريس مهارات الطلاقة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

في القراءة وتطوير الأداء التدريسي لمعلمي دورة اللغة الجميلة الخاصة بي في تدريس مهارات الطلاقة في القراءة. رسول أن إتقان معلمي اللغة الجميلة للصف الخامس من المدرسة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة أتقن تقنيات تعليم الطلاقة في القراءة تمكن معلمي الصف الخامس من صف اللغة الجميلة من تعليم مهارات الطلاقة في القراءة ودقة القراءة والمعدل والسرعة، وأخيرا مهارة القراءة التعبيرية في الأداء مع الفهم. كانت مهارة النطق في طليعة المهارات التي تمكنا من تدريسها.

2-دراسة الشمري (2019) بعنوان: تطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مدخل التدريس الاستراتيجي.

تهدف الدراسة الحالية إلى تعزيز القدرات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في سياق نهج التدريس الاستراتيجي. من أجل تحقيق ذلك، اعتمدت على المنهج التحليلي الوصفي. تم وضع قائمة بمعايير أداء التدريس مع مراعاة الأفكار والمبادئ التوجيهية للتدريس الاستراتيجي، وتتكون من ستة معايير: التخطيط للتدريس الاستراتيجي يتضمن النظر في أساسيات التدريس (خصائص الطالب، أهداف التعلم، والاستراتيجيات التعليمية)، مراحل التدريس الاستراتيجي (التحضير للتعلم عرض وعرض تكامل المحتوى)، التدريس الصريح للاستراتيجيات والأنماط التنظيمية، هدف تحقيق التعلم المستقل للطلاب، وتقييم ومتابعة مخرجات تعلم الطلاب. تم إنشاء بطاقة ملاحظة للأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية واستخدمت لـ (45) معلما في حائل، باستخدام قائمة مؤشرات الأداء للتدريس الاستراتيجي التي تضمنت (51) مؤشرا قابلا للقياس الكمي. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج. لا توجد فروق بين متوسط درجات أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بسبب المتغيرات (المؤهل الأكاديمي، عدد سنوات الخبرة) في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في ضوء مؤشرات الأداء للتدريس الاستراتيجي على سبيل المثال. كان مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية ضعيفا في جميع معايير الأداء التدريسي.



الإطار النظري

➤ تقويم أداء المدرسين

خطوة حاسمة في ضمان جودة العملية التعليمية وفعالية تعلم المتعلمين هي تقييم أداء المدرسين. تعد مراجعة أداء المعلم خطوة مهمة في حياته المهنية لأنها تحاول تعزيز مستوى التعليمات التي يقدمها ، والتي تنعكس في كيفية أداء الطلاب في سياقات تعليمية مختلفة.

➤ تعريف تقويم أداء المدرس

كان هناك العديد من التعريفات المختلفة التي تناولت كيفية تقييم أداء المدرسين. لفت هذا الموضوع انتباه الباحثين الذين عملوا باستمرار على تعريفه وشرحه. ندرج التعريفات التالية من بين هذه:

يوصف تقييم الأداء بأنه إجراء تشخيصي وعلاجي (ماجد ، 2011 ، 124) بهدف تحديد أوجه القصور ونقاط القوة من أجل تعزيز عملية التدريس والتعلم والعمل على تنميتها لتحقيق أهداف تدريس المقررات المختلفة. يوضح ما سبق أن عملية تقييم أداء المعلم تسعى جاهدة لتزويد المعلمين بمعلومات مهنية جديدة ، وتعزيز قدراتهم المهنية ، وإرساء القيم التي تدعم سلوكهم وتسمح لهم بتوفير تعليم ناجح للطلاب.

➤ أهداف تقويم أداء المدرس

يتم البحث عن عدة أهداف من خلال طريقة تقييم أداء المعلم ، كما ورد (أبو شاويش ، 2012 ، 35) في النقاط التالية:

1. تقييم أداء المعلمين في المدرسة لتحديد نقاط قوتهم وأوجه قصورهم وتقديم النقد.
2. اتخاذ الخيارات على أساس القياسات أو الملاحظات لبناء وتعزيز هذا الأداء.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3. تعزيز مستوى التعليم المقدم للطلاب من خلال تحديد نوع التعديلات التي يجب على المعلمين القيام بها لنمو المدرسة وتحسينها.

4. زيادة معرفة المعلم وخبرته في مجاله.

➤ **معايير تقويم أداء المدرس:**

يعتقد أن معايير التقييم بمثابة دليل المعلم ويتم وصفها على النحو التالي (عبد الحميد ، 2006 ، 22):

* المعايير المعرفية لتقييم مستوى الإدراك لدى المعلم.

* معايير الأداء لتقييم أسلوب التدريس لدى المعلم. * المعيار الإجرائي لتقييم الجانب العاطفي للمعلم.

➤ **أساليب تقويم المدرس:**

على الرغم من وجود العديد من الأساليب والأدوات الأخرى المستخدمة في تقييم المعلم ، إلا أن ما يلي هو أهمها:

1. طريقة تحليل العمل: يتضمن ذلك تقييم أنشطة المعلم وسلوكياته داخل الفصل الدراسي ، وموازنة الفوائد والعيوب ، ويمكن القيام بذلك عن طريق الملاحظة الموجهة.

2. نهج لتحليل التفاعل اللفظي وغير اللفظي: مراقبة طريقة المعلم في التفاعل مع الطلاب في الفصول الدراسية ، سواء كان ذلك عن طريق التواصل اللفظي أو غير اللفظي يعني مثل هذه الإيماءات ولغة الجسد.

3. يتم مسح آراء المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين فيما يتعلق بأفضل الاستراتيجيات لتحسين أداء المعلمين من خلال توزيع الاستبيانات. (خليل، 2011، 122).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

➤ مهارات التعلم الذاتي

سناقش التعلم الذاتي بالتعريف ، متبوعا بتعريفه ، وأهمية تطوير مهارات التعلم الذاتي وأهدافه ومبادئه ، بالإضافة إلى أسباب الاهتمام وأسباب ضعف المهارات التقنية. وأخيرا ، سوف نناقش أدوار المعلم والمتعلم في تطوير مهارات التعلم الذاتي.

إحدى الكفاءات التي يجب أن يمتلكها المعلمون هي القدرة على التعلم بمفردهم. يجب عليهم استخدام هذه الموهبة في الفصل الدراسي ، حيث يعمل المعلمون على تعزيز قدرة الطلاب على الدراسة بمفردهم كهدف ثانوي.

➤ تعريف التعلم الذاتي:

يعرف (الموجي، 1997) التعلم الذاتي بأنه عبارة عن تهيئة مواقف تعليمية يراعى في تصميمها أن تكون متناسبة مع قدرات المتعلم، وقائمة على توجيه المتعلم ليتعلم بنفسه تبعاً لقدراته وسرعته الذاتية، وتعتمد على تقويم المتعلم لنتائج تعلمه بنفسه لتحقيق أهداف العملية التعليمية. يمكن القول إنَّ مهارات التعلم الذاتي هي أسلوب يقوم به المتعلم مندفعاً برغبته الذاتية عبر نشاط تعليمي هادف من أجل اكتساب المعلومات والمهارات والمعارف اللازمة كي يعلم نفسه بنفسه ويصل لأهدافه.

➤ أهمية تنمية مهارات التعلم الذاتي:

مزيا تحسين قدرات التعلم الذاتي كثيرة ، و (هسيونغ ، 2015 ، 37) يشير إلى أهمية القيام

بذلك كما هو مبين في الطرق التالية:

- يعزز تطوير العديد من الذكاءات.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المساعدة في تحسين قدرات الاتصالات الإلكترونية.

الطالب لديه خيار اختيار ما للدراسة.

فإنه يجعل من الأسهل للطلاب لاختيار الاستراتيجيات والإجراءات التي يستخدمها للتعلم.

نتيجة لذلك ، ينمو شعور المتعلم بالمسؤولية عن تعليمه.

➤ أسباب ضعف تنمية مهارات التعلم الذاتي

- على الرغم من أهمية تمكين الطلاب من قدرات التعلم الذاتي ، لا يقوم المدربون بإرشاد الطلاب في هذه القدرات للأسباب التالية:
- التركيز على نقل المواد الدراسية العلمية.
- ترسيخ ثقافة الحفظ التي تتخلل اكتساب مهارات التعلم الذاتي بين المتعلمين.
- اعتماد الطالب الأساسي على المعلم.
- عدم المشاركة من جانب المتعلمين. (محمد وصلاح، 2018، 205)

➤ خصائص التعلم الذاتي:

(عبد الرؤوف وعيسى ، 2012 ، 50) يشهدان على وجود مجموعة من سمات التعلم الذاتي ، وهي كما يلي:

1. النظر في الخصائص الفريدة لكل متعلم:
نظرا لأنه يوفر إمكانيات تعليمية متوافقة مع سرعة التعلم الفردية لكل طالب ، فإنه يمكن كل متعلم من اختيار الدورة التي تلبي احتياجاته على أفضل وجه في متابعة الأهداف المحددة.
2. إيجابية المتعلم وحماسه وتفاعله: يؤكد على تفاعل المتعلم الإيجابي في جميع المواقف التعليمية لأنه المتعلم هو الذي يخطط لعملية التعلم الخاصة به ، ويستخدم مجموعة متنوعة من الموارد ، ويشارك في الأنشطة ، ويقيم نفسه بدلا من المعلم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3. قدرة المتعلم على التوجيه الذاتي واتخاذ القرار: يتم ذلك من خلال تحديد قدرات المتعلم وقدراته ، والتي على أساسها يتم اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التعلم الخاصة به. ونتيجة لذلك ، هو الذي يحمل نتائج تعلمه وهو الذي يوجه نفسه لتحقيق الأهداف التي خطط لها.

➤ أساليب تنمية مهارات التعلم الذاتي:

نظرا لأنه يقوم على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، فإن كل متعلم يدرس وفقا لسرعته الخاصة وفي الوقت الذي يناسبه ، كما أنه يسمح للمتعلم بالتفاعل مع الموضوع الذي يدرسه ، فهو يعتبر أحد الطرق الرئيسية لتطوير مهارات التعلم الذاتي.

2- التعلم من خلال الوحدات التعليمية المصغرة: في هذه الطريقة ، يتم تقسيم المادة العلمية إلى وحدات تعليمية صغيرة (نماذج) ، ولكل متعلم فرصة تعلمها وفقا لقدراته وسرعته وقدراته في التعلم.

3. الصف انقلبت

النهج المتمحور حول المتعلم في التعليم المتمحور حول المتعلم، والذي يتم فيه توجيه عمليات التعلم إلى نشاط المتعلم ، والعمل على زيادة تفاعله مع مكونات العملية التعليمية

4-التعلم المبرمج: تعتمد هذه الطريقة على عرض المادة العلمية التي تم تقسيمها إلى أقسام في شكل برنامج بخطوات واضحة. (بييتس ، وآخرون.، 2017، 56).

من ما سبق ، يمكننا أن نرى الأهمية الكبيرة لمهارات التعلم الذاتي للمعلم والمتعلم ، فضلا عن الفوائد العظيمة التي يحققونها على جميع المستويات. تتطلب هذه المهارات العمل على تطويرها وتنشيطها ، وكذلك العمل على استخدام الأساليب التي تزيد من دورها في عملية التعلم التربوي. المعلم مسؤول بشكل أساسي عن ذلك من خلال الأساليب التي يستخدمها في الفصل.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
الإطار الميداني

أولاً: منهج الدراسة

ولتقييم فاعلية معلمي اللغة العربية المتوسطين في ضوء قدرات التعلم الذاتي، استخدم البحث المنهج الوصفي.

المنهج الوصفي: هو احد أدوات البحث العلمي وهو يوصف السمات والظواهر او المشكلة العلمية وصفاً دقيقاً للوصول الى التفسيرات المنطقية المبرهنة بهدف اتاحة الفرصة للباحث بوضع إطارات محددة للمشكلة واستخلاص عدداً من الأسباب التي أدت لحدوث المشكلة او الظاهرة. (منسي وسهير، ٢٠١٣)

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية الذكور والإناث الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة بمنطقة العزيزية بمحافظة واسط. يبلغ عدد المدرسين والمعلمات (155) معلماً ومعلمة موزعين على (39) مدرسة.

ثالثاً: عينة الدراسة

تم سحب العينة عشوائياً من مجتمع البحث الأصلي من معلمي اللغة العربية متوسطي المرحلة من الذكور والإناث في منطقة العزيزية بمحافظة واسط، بنسبة (60%) بحيث يوجد حوالي (93) معلماً ومعلمة في محافظة واسط. العينة.

رابعاً: أدوات الدراسة

تقوم الباحثة بإنشاء استبيان لتتبع عدد المرات التي يستخدم فيها مدرسو اللغة العربية من الذكور والإناث تقنيات التعلم الذاتي، تم التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

نتائج الدراسة

تفسير نتيجة السؤال الأول والفرضية الأولى:

السؤال الأول: ما مستوى تمكن مدرسي اللغة العربية من مهارات التعلم الذاتي؟

الفرضية الأولى: يمارس مدرسو اللغة العربية في المرحلة المتوسطة مهارات التعلم الذاتي بدرجة متوسطة.

أكد معلمو اللغة العربية أنهم يدرجون المهارات الثلاث من أداة الدراسة في تعليمهم وأنهم يمارسونها بأنفسهم. قبل البدء في تدريس موضوع اللغة، ذكر المعلمون أنهم يحددون أولاً ما يحتاجه المتعلمون من العملية التعليمية من حيث مهارات التخطيط واستخدام تقنيات التعلم الذاتي. اللغة العربية في فروعها المتعددة، وهذا يساعد المدرسين في قدرتهم على اختيار الأساليب التي تناسب متطلبات المتعلمين وتساعدهم على تحقيقها، بالإضافة إلى القدرة على تحديد أهداف كل فصل بما يتناسب مع هذه الاحتياجات. تأكد المعلمون من تسجيل جميع المواد من الدرس واستخدامها كدليل لعمل الطلاب، وحصلت هذه الفقرة على الدرجة الإجمالية 3.96.

أوضح المعلمون من خلال ردودهم أنهم يختارون مصادر التعلم الذاتي المناسبة للموضوعات التي يتم تناولها في قواعد اللغة العربية وكتب تعليم القراءة، مثل YouTube والمنصات التعليمية ومواقع التعليم عبر الإنترنت. تساعد هذه الموارد المعلمين على زيادة فهمهم للمادة التي يدرسونها من خلال توفير محتوى تعليمي مدروس ومنهجي. يجب مراعاة عنصر الوقت عند إنشاء خطة تلبي متطلبات المتعلمين من أجل تحقيق التخطيط الفعال، والذي يبلغ متوسط درجاته 3.86. تم إنشاؤه مع وضع متطلبات المتعلمين ومستويات المهارة في الاعتبار. لفهم المادة والوصول إلى الأهداف التي تم تحديدها لكل دورة لغة عربية، يحتاج بعض الطلاب إلى وقت أطول من أقرانهم. متوسط درجة هذه الفقرة كان (3.53).

أكد معلمو اللغة العربية أنهم يأخذون بعين الاعتبار المهارات المتعلقة بالأداء، مثل الالتزام بالخطة الزمنية التي تم وضعها لتحقيق الأهداف السلوكية في كل درس، وهذا يساعد في تحقيق الأهداف بموضوعية وواقعية، وكذلك مراعاة الاحتياجات التي تم تحديدها في بداية الخطة. القدرة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

على استخلاص أفكار الدرس الابتدائي والثانوي من كل موضوع تعليمي والعمل على توضيح هذه الأفكار وتبسيطها بشكل يساهم في ملاحظة وتحقيق هذه الأفكار لكل متعلم هي إحدى المهارات المتعلقة بأداء الأنشطة، و جاءت هذه الفقرة بمتوسط (3.86). يجب تسجيل الملاحظات التي يتم إجراؤها أثناء التنفيذ، سواء كانت إيجابية أو سلبية. يجب تكرار الملاحظات الإيجابية خلال كل عملية تنفيذ، ويجب معالجة الملاحظات السلبية وإصلاحها عند التنفيذ في المستقبل. حصلت هذه الفقرة على متوسط درجات 3.73، وهذه المعلومات تساعد المعلم في اتخاذ القرارات حول كيفية المتابعة.

تعد مهارات التقييم الذاتي من القدرات الأساسية التي يجب على المدرسين ممارستها، وكانت نسبة معلمي اللغة العربية الذين مارسوا ذلك متوسطاً. إن القدرة على تكراره ترفع من مستوى التعليم في دراسة اللغة العربية، وقد سجلت هذه الفقرة في المتوسط (3.76). يعمل المعلمون أيضاً على تحديد نقاط ضعف الطلاب في مهارات التحدث والاستماع وإيجاد الأسباب الجذرية لنقاط الضعف والقصور هذه لمعالجتها وتصحيحها حتى لا يكررها الطلاب، وقد سجلت هذه الفقرة متوسط (3.70).

تفسير نتائج السؤال الثاني والفرضية الثانية:

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية في مدى ممارسة مدرسي اللغة العربية لمهارات التعلم الذاتي تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وفقاً لنتائج هذا السؤال، يمكننا أن نستنتج أن عوامل الجنس والخلفية التعليمية وسنوات الخبرة ليس لها تأثير على مدى استخدام مهارات التعلم الذاتي من قبل معلمي اللغة العربية. نظراً لأن الجميع يسعى إلى التحسين المستمر والتحديث، فإن هذه الممارسة تتماشى مع العصر وتواكب التغيرات التي تحدث في فترتنا المعاصرة. كما أنه محايد جنسانياً للمعلمين.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

فيما يتعلق بمتغير المؤهل التعليمي، فإن مستوى قدرات التعلم الذاتي التي يستخدمها المعلم في موضوع اللغة العربية لا يتأثر بالدرجة الأكاديمية التي يتمتع بها المعلم والتي تختلف من مدرس إلى مدرس. يستخدم بعض المعلمين الإنترنت للتعرف على موارد التعلم الذاتي ومهاراتهم الخاصة والعمل على ممارستها داخل وخارج الفصل الدراسي، مما يساعد في تحسين الممارسات التي يستخدمونها. إنهم يقومون بتدريسها، ويسعون دائماً للانضمام إلى الدورات التدريبية من حين لآخر للتعرف على كل ما هو جديد وتطبيقه في عملية التدريس. ينفذ كل مدرب.

وفقاً لسنوات الخبرة، يقوم جميع المدربين بجمع المعلومات بشكل مستمر وإجراء استطلاعات لتوسيع معارفهم ومنحها كل ما هو جديد ومختلف في مجال التعليم. كما أنهم يحاولون تعزيزها وفقاً للاتجاهات المتغيرة للعصر. على الرغم من قيمة الخلفية التعليمية للمعلم، فإن مهنة التدريس.

خامساً: التوصيات

- تقديم برامج تدريبية تهدف إلى زيادة احترافية المدرسين في استخدام تقنيات التعليم والتعلم المتطورة.
- تشجيع المدربين على حضور الندوات التي تشرح التعلم الذاتي والقدرات المصاحبة له.
- تأهيل المعلمين العاملين حالياً من خلال البرامج التدريبية التي توضح كيفية الاستفادة من تقنيات التعلم الذاتي.
- تشجيع المدربين على ممارسة تقنيات التعلم الذاتي من خلال دعم البيئة التعليمية.
- التركيز على تحسين قدرات المدرسين لإعداد الفصول الدراسية وتنفيذ الأنشطة واستخدام تقنيات التعلم الذاتي.
- مساعدة المعلم في جعل الطلاب يمارسون تقنيات التقييم الذاتي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

سادساً: خاتمة الدراسة

يعتبر التعلم الذاتي من الاستراتيجيات التربوية التي تتطلبها متطلبات العصر الحديث، وقد دعت المناهج إلى ترسيخه في المتعلم كوسيلة للتعلم مدى الحياة الذي يتبع الفرد وكعلامة على الاستقلال الشخصي والذات. الاعتماد.

ولأن أي تقدم علمي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تحسين استخدام المعلمين لمجموعة متنوعة من المهارات، فقد عمل المسؤولون عن العملية التعليمية بجد لتحسين ممارسات المعلمين باستمرار من أجل الحصول على تعليم عالٍ يكون له تأثير إيجابي على جميع الجوانب من العملية التعليمية.

كان الهدف من هذا البحث هو تحديد عدد المرات التي ينخرط فيها مدرسو اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من حياتهم المهنية في تقنيات التعلم الذاتي. تحقيقاً لهذه الغاية، تم تطوير استبيان يتتبع هذه الممارسة. أكملت مجموعة من معلمي اللغة العربية من المرحلة المتوسطة في منطقة العزيزية بمحافظة واسط هذا الاستبيان.

أظهرت النتائج أن مدرسي اللغة العربية يستخدمون تقنيات التعلم الذاتي بمعدل متوسط، ويتخذون خطوات مثل إنشاء جداول زمنية مناسبة للأهداف التعليمية ومستويات الطلاب بالإضافة إلى تقنيات التعلم الذاتي.

وبحسب عوامل الجنس ودرجة التعليم وسنوات الخبرة، تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين ممارسات التعلم الذاتي للمعلمين والمعلمات في موضوع اللغة العربية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

1. أبا زيد، أميرة وإبراهيم، هبة (2018). نموذج مقترح للصف المقلوب لتنمية مهارات التدريس ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مج (28)، ع (2)، ص ص 201-270.
2. إبراهيم، أسامة (2016)، دور الأكاديمية المهنية للمعلمين في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التعليم بمراحل التعليم قبل الجامعي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (ع6)، ج 2.
3. إبراهيم، أسامة (2016)، دور الأكاديمية المهنية للمعلمين في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التعليم بمراحل التعليم قبل الجامعي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (ع6)، ج 2.
4. أبو شاويش، أيمن (2012). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المتضمنة في كتاب لعتنا الجميلة للصف السابع الأساسي بفلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
5. البدراني، فاطمة محمد صالح (2019). الاستمولوجيا: نظريات في تنمية الفهم والمعتقدات المعرفية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
6. بدير، كريمان وعبد الرحيم، هناء (2014). التعلم الذاتي رؤية تطبيقية تكنولوجية متقدمة، عالم الكتب، القاهرة.
7. تدمري، رشا. (2015). منهجية البحث العلمي من الفكرة إلى المناقشة، ط1، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان.
8. التويجري، صالح (2018). ممارسات تقويم أداء المعلم لدى قادة المدارس في منطقة الرياض، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، ع (36)،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

9. الجرف، ريماء (2016). التعلم الذاتي للطلاب، دار الوفاء، الرياض.
10. الحجايا، نايل والسعودي، خالد (2013). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية تنمية مهارات ل=التعلم الذاتي لدى طلبتهم أثناء التدريس الصفّي في لواء بصيرا، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج (27)، ع (9)، ص ص 1837-1894.
11. الحجايا، نايل والسعودي، خالد (2013). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبتهم أثناء التدريس الصفّي في لواء بصيرا، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مج (27)، ع (9)، ص ص 1874-1894.
12. الحربي، عبد المحسن (2014). الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة اللازمة من وجهة نظر المشرفين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيب، المملكة العربية السعودية.
13. الحنان، طاهر وأحمد، محمد (2016). أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتياً والوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دار المنظومة، ع (79).
14. خليل، محمد (2011). التقويم التربوي بين الواقع والمأمول، مكتبة الشقري، الرياض.
15. الدليمي، طارق (2016). الإشراف التربوي واتجاهاته المعاصرة، مركز ديونو لتعليم التفكير، الأردن.
16. راجح، أحمد عزت (2012). أصول علم النفس، دار القلم، بيروت.
17. الرشيد، بندر (2020). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.
18. زكي، دينا (2010). مهارات التعلم الذاتي وأثرها في التنمية المهنية المستدامة لمعلم التربية الفنية، المؤتمر العلمي الثالث لكلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

19. الزهراني، محمد (2010). واقع أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة وعلاقة ذلك بتحصيل طلابهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
20. سعفان، علاء (2014). بناء برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة وقياس فاعليته في تحسين أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
21. سليمان، مهنا (2010). التعلم الذاتي وواقع ممارسته في الميدان التربوي" مدرسة سلطنة عمان نموذجاً"، مكتبة الضامري للنشر والتوزيع، سلطنة عمان.
22. سيد، أسامة، الجمل، حلمي (2014). التدريب والتنمية المهنية المستدامة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة.
23. سيد، أسامة، الجمل، حلمي (2014). التدريب والتنمية المهنية المستدامة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة.
24. شريف، السيد عبد القادر (2017)، التنمية المهنية المستدامة لمعلمة رياض الأطفال، دار الفكر العربي، الرياض.
25. الشمري، زيد (2019). تطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مدخل التدريس الاستراتيجي، المجلة الدولية المتخصصة، مج (8)، ع (1)، ص ص 27-47.
26. الشمري، مؤيد والسلطاني، سعاد (2017). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مقترحة لجودة الأداء التعليمي، مجلة الفتح، ع (69).
27. الشمري، مؤيد والسلطاني، سعاد (2017). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مقترحة لجودة الأداء التعليمي، مجلة الفتح، ع (69).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

28. العايش، آسيا والمرغني، كنزة (2015). التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
29. عباس، محمد خليل وآخرون (2006). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
30. عبد الجواد، رجالي (2017). التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الروضة قبل الخدمة في التربية الفنية ومواجهة محدودية التمويل، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، القاهرة.
31. عبد الحميد، حسام (2006). مدخل لتطوير الأداء التدريسي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إطار التغيرات المتوقعة للقرن الحادي والعشرين، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (9).
32. عبد الرؤوف، طارق وعيسى، إيهاب (2013). أسس وأساليب التعلم الذاتي، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
33. العتيبي، هلال (2020). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعلم المعتمد على الذات، مجلة ميعاد، مج (106)، ع (3)، ص ص 471-501.
34. عفيفي، يسري وآخرون (2016). برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم الذاتي لتحسين مهارات التدريس لدى معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في غزة، العلوم التربوية، ع (3)، ص ص 178-227.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المراجع الأجنبية:

1. Agn brandisauskiene, rita miciuliene, lina kaminskiene, jurate cesnaviciene (2021). What Factors Matter for the Sustainable Professional Development of Teachers? Analysis from Four Countries, journal of teacher education for sustainability.
2. Aliakbari, F., Parvin, N., Heidari, M., & Haghani, F. (2015). Learning theories application in nursing education. Journal of education and health promotion, – .
3. Allen, C. (2020). Humanistic and Existential Theory: Frankl, Rogers, and Maslow. The Balance of Personality.
4. Ambreen ,M ,Hadid, A & Saleem, W (2016). Fostering self – regulated learning through distance education; a case study of M.Phil secondary teacher education program of Allama Iqbal Open University, Turkishonline journal of distance education, 1302 – 6488 volume: 17 number: 3 article 9.
5. Bates, J.& et al. (2017). The Flipped Classroom: A Brief, Brief History. In GreenM L., Banas, J.& Perkins, R. (eds.), The Flipped College Classroom "Conceptualized and Re-Conceptualized", Springer International Publishing Switzerland, Available on Line at: <http://www.springer.com/series/11824>.
6. Boekaerts, M. & Corno, L. (2015): Self-regulation in the classroom: A perspective on assessment and intervention. Applied Psychology, An International Review, 54(2), 199– 231. doi, 10.1111/j.1464-0597.2005.00205.x



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

7. Elaine, Wilson (2017). : Professional Development: IGCSE is a registered trademark, Cambridge assessment international education.
8. Field, R.& et al. (2014). Independent Learning Skills, Self-Determination Theory and Psychological Well-being: Strategies for Supporting the First Year University Experience. Darwin Convention and Exhibition Centre, 6-9 July, Darwin, NT. Available on Line at: <https://eprints.qut.edu.au/>
9. Field, R.& et al. (2014). Independent Learning Skills, Self-Determination Theory and Psychological Well-being: Strategies for Supporting the First Year University Experience. Darwin Convention and Exhibition Centre, 6-9 July, Darwin, NT. Available on Line at: <https://eprints.qut.edu.au/73556/>.
10. Frait, M.& et al. (2016). Web Interface Design Principles For Adults' Self-Directed Learning. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, ISSN 1302-6488, 17(4) Article 2, PP.31-45.
11. Hall, E., Chai, W., Koszewski, W., & Albrecht, J. (2015). Development and validation of a social cognitive theory-based survey for elementary nutrition education program. International Journal of Behavioral Nutrition and Physical Activity, 12(1) .